مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2022-07-17
العدد:3654

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

الأونروا.. الدعم الأمريكي الجديد سيسهم في تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

- سوريا.. الإفراج عن 547 معتقلا فقط منذ سريان مرسوم العفو الأخير
- سوريا.. الأونروا تؤجل توزيع مساعداتها المالية
- مخيم خان دنون.. مناشدات متكررة لحل أزمة المياه

آخر التطورات

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" إنها تقدّر بشدة التأكيد العلني على دعم عملها خلال رحلة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المنطقة.

جاء ذلك على لسان المستشار الإعلامي "لوكالة الأونروا" في قطاع غزّة عدنان أبو حسنة، الذي أشار إلى أن إدارة الرئيس بايدن تدرك أهمية هذا التمويل، والذي سيتم استخدامه لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين للعيش في حياة كريمة.

وأكد أبو حسنة أن هذا التمويل سيُسهم في دعم خدمات الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية الأساسية التي تقدمها وكالة "أونروا" في المنطقة والنهوض بحقوق الإنسان للاجئين الفلسطينيين، وسيكون من شأنه تخفيف معاناة اللاجئين في سوريا، ومعالجة تحديات التدفق النقدي لوكالة "الأونروا" بينما تواصل الوكالة السعي للحصول على تمويل إضافي لسد نقص التمويل في نهاية العام.

وأعلن الرئيس الأمريكي أول أمس الجمعة 15/يوليو خلال زيارته مدينة بيت لحم، عن تقديم مبلغ 201 مليون دولار إضافي لوكالة "الأونروا"، ليؤكد بعدها البيت الأبيض في بيانٍ له أن المساهمة الجديدة تُعزّز مكانة الولايات المتحدة كأكبر مانحٍ لوكالة "الأونروا"، وذلك بعد وصول قيمة المساعدات لأكثر من 618 مليون دولار، خلال عهد الرئيس بايدن، علماً أن ميزانية وكالة "الأونروا "السنوية تصل إلى حوالي 1,6 مليار دولار، تقدم الوكالة من خلالها الخدمات الأساسية (التعليم والصحة) لـ 5,7 ملايين لاجئ فلسطيني موزعين على سوريا ولبنان والأردن والضفة الغربيّة وقطاع غزّة.

في شأن مختلف قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إنها وثقت خروج قرابة 547 شخصاً من مُختلف السجون المدنية والعسكرية والأفرع الأمنية في المحافظات السورية بموجب مرسوم العفو رقم 7 لعام 2022، في الفترة الممتدة من 1-5-2022 وحتى 16-7-2022.

وأوضحت الشبكة أن من بين حصيلة المفرج عنهم الـ 547 ما لا يقل عن 158 شخصاً كانوا قد أجروا تسويات لأوضاعهم الأمنية قبيل اعتقالهم ومنحوا تعهداً بموجب التسوية بعدم التعرض لهم من قبل الأفرع الأمنية، و28 شخصاً اعتقلوا بعد عودتهم إلى سوريا من اللاجئين والمقيمين خارجها بينهم 4 سيدات، وأن 61 سيدة و16 شخصاً كانوا أطفالاً حين تم اعتقالهم.

وطالبت الشبكة المجتمع الدولي بالضغط على النظام السوري لإطلاق سراح قرابة 132 ألف شخص ما زالوا معتقلين/ محتجزين لدى الأجهزة الأمنية السورية، وتذكر أن من بينهم قرابة 87 ألف شخص هم في عداد المختفين قسرياً، ويجب على النظام السوري إلغاء المحاكم الاستثنائية وإبطال كافة الأحكام الصادرة عنها، لأن هذه المحاكم تنتهك العديد من حقوق المواطن السوري الأساسية، ولا نعتقد أنَّ أياً من هذه المطالب سوف يتحقق بدون انتقال سياسي ينهي تسلط الأجهزة الأمنية ووحشيتها.

من جانبها أكدت مجموعة العمل أن عمليات الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين كانت عشوائية وتفتقر للتنظيم، حيث تم توثيق إطلاق سراح 14 فلسطينياً منهم 4 لاجئات فقط منذ بدء سريان العفو، ولا تزال السلطات السورية تخفي قسراً أكثر من 2000 معتقل، بينهم 110 لاجئات، و(48) طفلاً فلسطينياً، ناهيك عن أعداد الضحايا الذين قضوا تعذيباً.

وفي سياق بعيد أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في سوريا أنها ستؤجل تسليم مساعداتها المالية إلى بداية شهر آب القادم.

وذكرت مصادر أن السبب في تأجيل المساعدة هو تأخر وصول الدعم المالي من الدول المانحة على أن يتم تسليم المساعدة عن ثلاثة أشهر.

إلى ذلك طالب نشطاء من أبناء المخيمات الفلسطينية في سوريا الوكالة بالتحرك العاجل للوقوف على حاجات العائلات وصرف المساعدات بشكل فوري بدلاً من التأجيل والتسويف لتحقيق مكاسب مادية تصب في مصلحة الحكومة السورية التي تلعب على فرق أسعار العملة.

من زاوية أخرى جدد نشطاء من أبناء مخيم خان دنون مطالبتهم الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين وكافة الجهات المسؤولة عن المخيم بإيجاد حل جذري لأزمة المياه في المخيم.

وأشار النشطاء أن أهالي مخيم خان دنون يعانون أزمة مياه حقيقية منذ عدة سنوات حيث تنقطع المياه وتزداد الأسعار عاماً بعد عام خاصة مع حلول فصل الصيف.

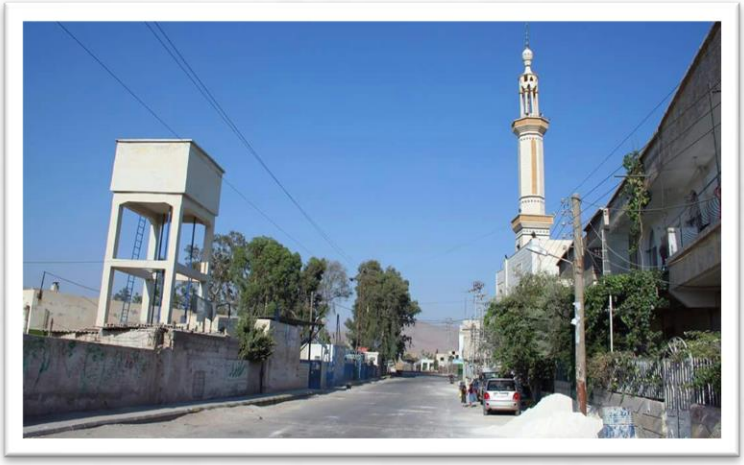

وأوضح مراسل مجموعة العمل في المخيم، أن العديد من الأسر لا تمتلك القدرة على شراء المياه من الصهاريج، لسوء أوضاعها المادية، وانتشار البطالة، وعدم وجود دخل مادي ثابت، حيث بلغ سعر خزان الماء المؤلف من 5 براميل 5 آلاف ليرة سورية من الصهاريج المتنقلة.

من جانبه أوضح أحد الأهالي أن المياه تصل إلى المنازل مرة كل أسبوعين بمعدل ساعة إلى ساعة ونصف في أحسن أحوالها، وهذا لا يكفي لتلبية احتياجات أسرة مكونة من شخصين فقط.

وكان سكان المخيم قد أطلقوا العديد من المناشدات، لتحسين أوضاعهم المعيشية، وتأهيل البنى التحتية، من مياه وكهرباء.